بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | عدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجرية | (١٣) صفحة

موقعنا على الانترنت http://www.almansore.com/Althora | بريدنا الالكتروني Althora2008@yahoo.com

الافتتاحية

استثمار الفوز .. واستحقاقات البعث والشعب والمقاومة

ها هي هزيمة المحتلين تتجلى معالمها على الصعد كافة عبر تصاعد عمليات المقاومة الباسلة المؤتزرة بالسخط الشعبي العارم والتظاهرات الشعبية الحاشدة المطالبة بالرحيل الفوري وعملائهم ، التي راحت عمليتهم السياسية تترنح عبر انقسام وصراع بل واحتراب اطرافها على المناصب الفارغة والمغانم المالية واقتسام حصصهم من الفساد المالي والاداري والمصحوب بالانهيار الامني الكامل عبر تصاعد التفجيرات الاجرامية واتساع نطاق الاغتيالات بالكواتم .. بل واتساع المداهمات الوحشية لعصابات المالكي والميليشيات العميلة وضلوعهم في تهريب بعض المعتقلين عبر الترويج للمتاجرة بهم وراحت الفضائح تترى فضيحة الهروب من سجون البصرة والرصافة والتاجي ومقتل ما يسمونه مدير مكافحة الارهاب داخل سجن الرصافة مع جوقة من ضباطه واعتراف العميل المالكي بما يسميه الخرق الامني ، والذي كشفت احدى اللجان التحقيقية فيما يسمى مجلس النواب عن اشتراك مدير مكتبه الامني وابن اخته في تهريب المعتقلين لقاء مبالغ مالية طائلة .

وازاء ذلك كله فلم يتورع العميل المالكي للتنفيس عن احقاده الا بالتحريض والتأليب على مجاهدي البعث والمقاومة عبر قوله الشائن " انهم لم يدفعوا الثمن " وهم الذين ضحوا بالغالي والنفيس وتعرضوا لإبادة المحتلين وعصابات وميليشيات المالكي وغيره من العملاء المجرمين مقدمين اكثر من 140 الف شهيد واخوانهم وابنائهم واقربائهم ، وقرابة المليوني عراقي واعتقال مئات الالاف واستهداف المناضلين البعثيين بسلاح الاجتثاث الصدئ .. بيدَ ان مجاهدو البعث والمقاومة لم تفت في عضدهم محاولات الاغتيال والاعتقال والاجتثاث بل ركعوا المحتلين واوقعوا بهم الهزيمة الكبرى ، وراحوا يجرون اذيال الخيبة والخسران .. وراحت عمليتهم السياسية تتصدع وتنقسم بل وتتقوض عبر تعبير اطرافها عن ارتباطها بالمحتلين وتنفيذ اجندتهم بمحاولة ضمان مصالحهم ولكن هيهات هيهات .

فها هم مجاهدو البعث والمقاومة وابناء شعبنا المكافح يكيلون ضرباتهم النهائية للمحتلين وعملائهم لكي يحققوا استثمار الفوز بحسم النصر المبين بتحرير العراق وتحقيق استقلاله التي سترفرف عليها رايات الحرية والكرامة والعزة الوطنية والقومية .. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

الثورة

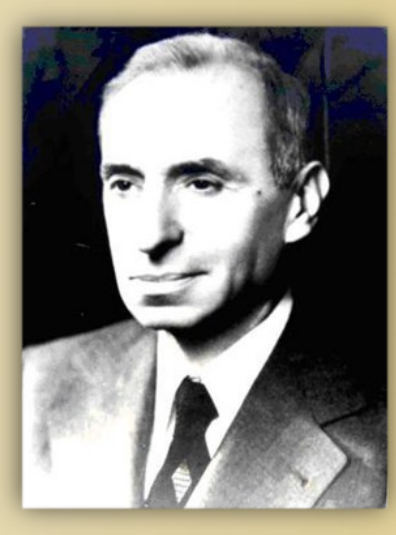

المناضلون البعثيون يستذكرون
الذكرى الثانية والعشرين لرحيل
الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل
عفلق رحمه الله

أسرة تحرير الثورة تهنئ
الرفيق المجاهد
عزة ابراهيم الدوري
الامين العام للحزب
ومناضلو الحزب
وابناء شعبنا المجاهد بالذكرى
التاسعة والثلاثين لقرار تأميم
النفط الخالد

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد حـزيـران ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٢ هجريه

تحية لثورة العشرين
في ذكراها الحادية والتسعين

أميمة البرهان

تحل علينا في الثلاثين من حزيران الحالي الذكرى الحادية والتسعون لثورة العشرين الباسلة التي عمت العراق من اقصاه الى اقصاه في الثلاثين من حزيران عام 1920 بوجه الاحتلال البريطاني حيث امتدت من الرميثة والرارنجية والنجف الى الفلوجة وسن الذبان ، فكانت بطولات الشيخ ضاري المحمود التي تظافرت مع بطولات شعلان ابو الجون وغيره من ابناء جنوب العراق والفرات الاوسط والنجف الاشرف ، كما تظافرت مع بطولات ابناء تلعفر والموصل وصلاح الدين وبغداد وبقية مدن العراق ولقد جسد ابناء الشعب العراقي اروع صور البطولة والفداء في مجابهة الجيش البريطاني الغازي الذي ركعوه عبر قتالهم الضاري وهوساتهم الشعبية الحماسية ومن ابرزها " الطوب احسن لو مكواري " ، اي انهم قهروا مدافع الانكليز وطائراتهم بـ (المكوار العراقي المعروف) تعبيراً عن ارادة التحرر الوطني العراقي التي ارغمت المحتلين البريطانيين على القبول بصيغة الدولة العراقية والحكومة العراقية بالرغم من بقاء النفوذ البريطاني الذي انهته ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 ، ومن ثم تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي الناجز عبر ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 الذي اغتاله المحتلون وعملائهم ، وجابههم شعبنا بمقاومته الباسلة التي تتصاعد وتسير نحو نصرها الكبير في الذكرى الحادية والتسعين لثورة العشرين الخالدة .

في الذكرى الثانية والعشرين
لرحيل الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق
فكر البعث يتجدد .. ويتواصل جهاده المقدس

هيثم القحطاني

والمناضلون البعثيون يحيون الذكرى الثانية والعشرين لرحيل ووفاة الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله ، فان فكر البعث الذي أسس لبناته الاولى وما زال يتجدد ويتطور .. و (عهد البطولة) الذي بشر له في العام 1935 ترسمه بطولات مجاهدو البعث والمقاومة في العراق بوجه الاحتلال الاميركي الصهيوني الفارسي .. و (ثروة الحياة) التي حدد معانيها في العام 1936 تتجدد في معاناة كادحي الامة العربية لظروف الاحتلال والاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال والتخلف بما يجدد بديل هذه الظروف والاوضاع بتجدد ايمان المناضلين البعثيين ومواصلة كفاحهم صوب تحقيق اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية مجسدين في ساحة الجهاد على ارض العراق الطاهرة ما قاله الرفيق القائد المؤسس رحمه الله في ذكرى الرسول العربي (صلى الله عليه وسلم) عام 1943 " اذا كان محمد كل العرب فليكن العرب اليوم كلهم محمدا " ، وليجسد ما قاله الرفيق القائد المؤسس في كتابه (نقطة البداية) الذي كتبه في اعقاب نكسة حزيران عام 1967 والذي حدد فيه شروط النهضة العربية لمواجهة واقع الياس والتردي والقنوط والتي افضت الى تفجير ثورتي السابع عشر - الثلاثين من تموز في العراق عام 1968 .. وصيرورة العراق قاعدة متقدمة لحركة الثورة العربية المعاصرة والتي تتقد جذوتها اليوم في تأجج جهاد البعث والمقاومة الباسلة التي حددت المسار الجديد للنهوض العربي الجديد الذي بانت اشعاعاته في ثورتي مصر وتونس ، وفي الاحداث الجارية في بقية الاقطار العربية بعد ان اجهض جهاد البعث في العراق (مشروع الشرق الاوسط الكبير) .. مما حدا بالحلف الاميركي الصهيوني الفارسي الى تعديل ستراتيجيته بمحاولة ركوب موجة التغييرات الثورية وحرفها عن مسارها فلم يتورع عن ارتكاب العدوان على ليبيا ومحاولة تفجير الاوضاع في البحرين واليمن وسوريا ، ويبقى موقف البعث مع الثورات الاصيلة وبالضد من التدخل الاجنبي والعدوان الخارجي مهما كان شكل أي نظام عربي ولونه للوقوف بوجه مخططات تجزئة المجزأ او تقسيم المقسم .. وهكذا يتجدد فكر البعث على ارض الرباط في العراق ويتجدد النضال الوحدوي بوجه عمليات التجزئة الوطنية والقومية ، ويتجدد نضال الحرية عبر الجهاد بوجه المحتلين والمعتدين والنضال بوجه السلطات القمعية العميلة ، ويتجدد نضال الاشتراكية بتجدد مقاومة صيغ الاستغلال الجديدة وعمليات الفساد المالي والاداري ونهب نفر من اللصوص والسراق والعملاء لثروات الشعب الامة .. وبذلك كله فان فكر البعث يتجدد بتجدد مهمات نضاله ويتواصل جهاده المقدس صوب الطرد النهائي للمحتلين الاميركان وحلفائهم وعملائهم من العراق وتصاعد نضال البعث في اطار التصدي للمعتدين الاجانب والتصدي لمخططاتهم اللئيمة في محاولة حرف الثورات في اقطار الامة العربية عن مساراتها الصائبة .. ووضع هذه الثورات في اطارها الصحيح واتجاهها الصائب والسير قدماً على طريق تحقيق اهداف البعث التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد حـزيـران ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٢ هجريه

موسم سقوط الشعارات ... وبالجملة

الجماهير حين تثور تفضل الحرية مع الخطر على السلم مع العبودية
جان جاك روسو

د. ضرغام الدباغ

أي شعارات بعد تتنطح في الميدان ..؟

ما قيمة أي شعار إذا فتح الناس أعينهم ووجدوا أن كل ما لهثوا خلفه كان سراب في سراب ..؟ الأنظمة الدكتاتورية وضعت أنفسها في مواضع لا سلطة تمتلك الحق في أن تسألها ، احتقرت الشعب وحقوقه الطبيعية ، ولكن الثورات والانتفاضات تأتيكم وإن كنتم في بروج مشيدة .

ونجد أن لابد من القول بادئ ذي بدء ، أن الخطأ لا يكمن في الشعار بحد ذاته كمصطلحات سياسية ، ولا في الأهداف السياسية التي آمن بها الشعب ، وناضل من أجلها وقدم التضحيات ، وأطاعت بانضباط أملاً في حرية لم يعانقونها يوماً ، هي اليوم قد غدت طموح ما بعده طموح ، وشعار عدالة اجتماعية هو اليوم بعيد المنال ، الشعب العربي حقق وحدته على طريقته الخاصة ، عندما وحد الثورة من المغرب العربي حتى مشرقه المشتعل ، بشعارات موحدة : واحد .. واحد الشعب .. الشعب يريد .. إسقاط النظام ، الشعب وحد ثورته من أقصى المغرب لأقصى المشرق ، هذا شعار حقيقي يحققه قولاً وفعلاً الشعب بالدم وبالشهداء .

نعم الجماهير الصبورة .. التي أنفجر صبرها اليوم وقطعت عقالها وانطلقت نحو الضوء .. تكفر اليوم عن صمتها الطويل ، وعن تسامحها البريء ، سوف لن تردها أسلحة القمع القميئة ، ولا ملهاة جديدة أو أمال أو وعود ، الجماهير سحقت بنعالها على قوانين الطوارئ ، والمحاكم الاستثنائية ولن تقبل بعودة كسيحة لئيمة لقوانين بديلة لتواصل سحق كرامة الإنسان.

أما شعارات الأنظمة ، فقد خبرها الشعب وأختبرها وشبع منها وعوداً تداف في عسل الكلام ، ولم يتحقق منها إلا عكسها تماماً ، والعيب ليس في الشعار ، وليس بالحركة السياسية التي رفعته ، فالحركات السياسية جرى اختطافها ، وأسرها ، والقيادات الحزبية صارت رقمية ديجتال وإطارات هلامية ، دخلت بهم الديكتاتوريات عصر الروبوت حتى قبل أن يعرفه العالم الصناعي ، وهكذا صار الشعب يسمع بالقيادة (س) أو (ص) ، ولكن في واقع الأمر هم أشخاص مورست أو سلطت عليهم ضغوط كثيرة ، وروضوا ودجنوا وأصبحوا رهائن في يد نظام شاركوا في صنعه ، ولم يستطيعوا أن ينقذوا أنفسهم من براثنه ، ليبصموا على قرارات ، وليضعوا شرعية لما لا شرعية له ، تماماً كما أسر الشعب ورفع نواباً طائعاً أم مرغماً ، لما يطلق عليه زوراً بمجلس الشعب ، ولكنهم في حقيقة الأمر ما هم إلا أدوات مزيفة لإرادة الشعب ، يبصمون على قوانين هيكلية ، صيغت في دوائر المخابرات والأمن ، حتى صار النواب السوط

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد حـزيـران ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٢ هجريه

في أيدي الحكام والقائد الضرورة ، ومثل هؤلاء وزراء بائسون يقبضون ثمن الصمت الموجع مزايا وامتيازات ، والكل سقط تحت إرهاب منظم يقوده مختصون يتفننون في صنع مجد سخيف لدول الطغيان والفساد ، قائم على التهريج والتصفيق وإلقاء الأشعار والأغاني البذيئة .. نعم الشعب تعرض لاختطاف ، ومثله الحزب ، وكذلك الجيش الذي صارت مهمته حفظ النظام ، وغدا مصير البلد والشعب في يد القائد ، الكل تهتف وتصفق وتبتهج والويل لمن لا يبدي أشد حالات البهجة والفرح والابتهاج في مشهد يثير الاشمئزاز ، فيما تدور رحى عملية مؤلمة مؤداها ، سحق البلاد والشعب وزجه في غياهب من الظلم والظلام ، حتى غدت حرية الكلام .. مجرد حرية الكلام والتعبير وأبسط حقوق الإنسان حلماً من الأحلام .

لا أيها السادة .. الأمر ليس فتنة ، ولا مؤامرة خارجية ، ولا تضعوها بظهر السلفيين ، على أمل أن تتملقوا وتثيروا عطف الولايات المتحدة مع همجيتكم ، الحركة الشعبية ، شعبية بكل معنى الكلمة ، الشعب بكل قواه وشخصياته في الحركة ، عدا قلة تنتظر أن ينجلي الموقف أكثر ، وباختصار لم يبق لكم في الشوارع سوى أزلام تافهون ومجندون أمنيون في شبكة عنكبوتية ضمن النظام الأمني .

ربما كان الأمر في ابتدائه تنفيس عن غضب ، ولكنه قد غدا أكبر بكثير من أن تحسمه كتيبة دبابات ولا حتى جيش مدرع بأكمله ، والفضل يعود لسوء استخدامكم العقل والسلاح معاً ، فنجم عن ذلك ما يستعصي حله إلا بإراقة الدماء .. ثم المزيد من الدماء ، وبذلك فأنتم أدخلتم أنفسكم في شرك خطأ كبير ، لا تتهموا أحداً ، فللأسف أنتم وليس سواكم ، من لجأ إلى ما يفرق الشعب ، لفئات ومناطق وقبائل لتضمنوا فئات منه ، أو لتحيدوا فئات أخرى ، فهي لعبة مخابراتية قذرة .

فكما أحرق بوعزيزي نفسه من قلب اليأس احتجاجاً على مصادرة أمله الأخير ، وفعلته قادت لأحتجاجات عفوية ، وتظاهرات ليس من يخطط لها ، حتى صارت حركة شعبية واسعة بلورها غباء القمع وعدم القدرة على الاستيعاب والتعالي على الجماهير والمراهنة على ألحاق الهزيمة بها ، والإيمان المطلق بقوة القمع .. ولكن هذه المرة لم يعد لدى الجماهير ما تتنازل عنه ، فأضحت مقولة طارق بن زياد : البحر من ورائكم وفساد وطغيان الدولة من أمامكم وسياط خدم السلطة تلهب ظهوركم .. أين المفر ..؟

والحاكم أسرف في غيه ، وفي ظنه أن بضعة تنازلات سيادية ، وقليل من الإهانات لنظامه ولدولته يبلعها بروح رياضية ، وكثير من الرصاص يصبه صباً في أفواه الجماهير ، قد تنفذه ونظامه البائس ، وقد فاته أن الوقت لم يعد خمسينات أو ستينات القرن العشرين ، فالأنترنيت والفيسبوك ونقل الصور عبر الهاتف النقال ، تمزق كل الأقنعة وتجعلهم مثار للسخرية ، ولكن أنى للقائد الضرورة أن يدرك ذلك ..؟ وكيف وهو لا يقبل مقترحاً بتغير لون بدلته ..؟ واهم كل الوهم أي ديكتاتور أو طاغية ، يعتقد أن بوسعه أن يحكم الشعب كما كان عليه الحال قبل يناير / 2011.. هيهات أن يعود الماضي ، فعمود التراكم بلغ حداً لا يستقيم معه نظام علاقات .. وبما أن لكل أجل كتاب ، أيتها الجماهير القابضة بالنواجذ على الغد ، الغد القادم الذي تلوح تباشيره ، إياكم أن تتنازلوا عن حقكم في حياة حرة كريمة ، وفي حياة تليق بالبشر ، فالحرية والكرامة تستحق أن يناضل الإنسان نضالاً سبارتكوسياً حتى الموت .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد حـزيـران ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٢ هجريه

ابناء شعبنا وامتنا يواصلون مطالبتهم
بوقف عمليات وقرارات الاغتيال واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين

قرار تأميم نفط العراق
في ذكراه التاسعة والثلاثين

حسين قاسم الركابي

مرت علينا في الاول من حزيران الحالي الذكرى التاسعة والثلاثون لقرار تأميم نفط العراق الخالد في الاول من حزيران عام 1972 ، وسدد بذلك اول ضربة قاصمة لشركات النفط الاحتكارية التي سرقت نفط العراق ولعقود طويلة من الزمن ، وتمكن العراق من توظيف عائدات ثروته النفطية في مسيرة التنمية العملاقة ومنذ ذلك اليوم اخذت مخططات اعداء الامة العربية ضد الثورة تظهر الى حيز التنفيذ .. ولذلك فليس مصادفة ان يتجه المحتلون الاميركان بعد الاحتلال مباشرة الى حماية وزارة النفط فقط واطلقوا العنان لعملائهم لتدمير وزارات ومؤسسات الدولة كافة ، وحمايتهم لوزارة النفط هي بيت القصيد كما يُقال .. وكانت المقدمة لنهب نفط العراق من قبل المحتلين وعملائهم وتهريبه ووضع عائداته المالية في ارصدة المالكي والطالباني واقاربهم وغيرهم من شلة العملاء في البنوك الاجنبية في لندن وسويسرا وغيرها من دول العالم في ظل تزايد حالات افقار ابناء شعبنا الابي وزيادة الثروات الخرافية للسراق واللصوص من عملاء المحتلين واستمرار هؤلاء العملاء بمنح (عقود المشاركة في الانتاج) و (جولات التراخيص) التي اعطت نفط العراق للشركات الاحتكارية الاجنبية من جديد والذي سيعود لشعبه عبر التحرير والاستقلال السياسي والاقتصادي التام عبر جهاد المقاومة الباسلة وظفرها الحاسم المبين .

الثورة رد البعث على نكسة حزيران
والجهاد رده الحاسم على الاحتلال

قاسم عباس اللامي

واجه البعث ردة الخامس من حزيران عام 1967 بمواجهة مخطط التأييس والقنوط والتداعي وصعد من نضاله لتصعيد القدرة المعنوية للجماهير العربية لمجابهة النكس ونتائجها الخطيرة التي تمثلت باحتلال اراضي عربية جديدة في القدس والضفة الغربية وسيناء والجولان اضافة الى اغتصاب الكيان الصهيوني لفلسطين عام 1948 مما خلق فوضى فكرية وسياسية واجتماعية اختلط فيها السلبي والايجابي على حد سواء .. وكان تشخيص الحزب للمرحلة واضحاً في كتاب (نقطة البداية) للرفيق المرحوم القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق ، وكانت ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز رداً علمياً وثورياً على نكسة الخامس من حزيران حققت النهوض الوطني والقومي وقدمت الدعم الفعال للمقاومة الفلسطينية .. مما تسبب في تعرض العراق للعدوان الايراني الغاشم وفي ذروة مجابهة العراق لهذا العدوان وادارة ظهره استغل الكيان الصهيوني الفرصة لضرب مفاعل تموز النووي العراقي للأغراض السلمية في السابع من حزيران عام 1981 .. ولم يثن ذلك العدوان الجديد العراق عن مواصلة دوره في مقاومة العدوان الايراني ودحره في نصر الثامن من آب عام 1988 والذي دفع بالكيان الصهيوني الى مساندة العدوانات الغاشمة على العراق والتي افضت الى احتلاله في التاسع من نيسان عام 2003 .. ومنذ ذلك اليوم اندلعت مسيرة الجهاد والتحرير بوجه الاحتلال الاميركي البغيض وحلفائه الصهاينة والفرس وتتصاعد هذه المسيرة بحلول الذكرى الرابعة والاربعين لنكسة الخامس من حزيران والذكرى الثلاثين لضرب الكيان الصهيوني لمفاعل تموز النووي .. وحتى يتحقق نصر العراق على اعداء الامة التاريخيين ويمضي على طريق النهوض والتقدم والرفعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد حـزيـران ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٢ هجريه

ابناء شعبنا وامتنا يستعيدون دروس الذكرى الرابعة والاربعين لنكسة حزيران

ممارسات حكومة المالكي والانهيار المتسارع للعملية السياسية

صباح كاظم العزاوي

فضائح حكومة المالكي تتالى على نحو بشع فالسرقات وتهريب السجناء والتفجيرات الاجرامية اليومية فضلاً عن انفراد العميل المالكي بالتسلط برقاب العراقيين ومصادرة ادوار شركائه بما يسمى (العملية السياسية) وفتح المعارك معهم بتوجيه اسياده الاميركان والايرانيين بغية خلق حالة تسمح ببقاء قوات الاحتلال الاميركي لأطول مدة ممكنة لضمان المصالح الاميركية ، وهكذا يحتدم الصراع السياسي والاعلامي بين اطراف العملية السياسية .. ويمضي العميل المالكي في الاستحواذ على مواقع ما تسمى وزارات الداخلية والدفاع والامن الوطني ، ولا يستحي من تصريحاته المتكررة التي باتت موضع تندر المواطنين وسخريتهم من اقواله بان " العراق بات في عهده واحة للأمن والاستقرار " في حين تتصاعد مقاومة الشعب الباسلة وتظاهراته المتواصلة والتي واجهها المالكي وعصاباته وميليشياته بالقتل والقمع والاضطهاد بما اجج الغضب الشعبي المتصاعد الذي سيعجل بانهيار العملية السياسية المخابراتية التي فقدت غطائها الممزق بهزيمة المحتلين ، بما يعطي لفصائل المقاومة وفصائل الشعب الوطنية لمناهضة للاحتلال فرصتها في مواصلة نضالها وحتى الاطاحة التامة بالمحتلين وحلفائهم الفرس والصهاينة وعملائهم الاخساء من امثال المالكي ورهطه ، واقامة حكم الشعب الديمقراطي التعددي المستقل .

استهداف العملاء للمثقفين والصحفيين

ضياء نبيل العاني

ما زال عملاء المحتل الغاصب يوجهون سهامهم الصدئة للصحفيين والادباء والمتاب المناهضين للاحتلال حيث تشن ضدهم حملات الاعتقال والتهجير والمحاربة بالرزق فضلاً عن محاربة الكتاب واحالتهم الى المحاكم عند كتابتهم اية مقالة لا تروق لمكتب العميل المالكي ورهط ازلامه معتمدين مبدأ الغرامات الباهظة او الحكم بالحبس بهدف تكميم الافواه ومصادرة حرية الرأي والتعبير والتي يتشدقون بأصوات عالية بانهم جلبوها مع الاحتلال عبر تعليب ديمقراطية الذبح الامريكي .. التي استهدفت اول ما استهدفت الصحفيين وصحفهم الوطنية والادباء والكتاب التي احتلت مقرهم واعتقلت قيادات اتحادهم وجلبت ادباء بريمر ونصبتهم في قيادة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق والذين ما فتئوا يناهضون الثقافة العربية والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الذي لفظهم هو الاخر ، وبانت حقيقة الوجوه الكالحة لهؤلاء الذين راحوا كما فعل ما يسمى رئيس الاتحاد وعضوة مكتبه التنفيذي والتي تتعاطى العهر الثقافي والاعلامي بتعليقاتها لفضائية الحرة الاميركية في التأليب على المثقفين والكتاب البعثيين ووصمهم بالإرهابيين وغير ذلك من الممارسات الشائنة التي لن تمر دون عقاب الشعب ومثقفيه الحقيقيين ، فاغتيال الصحفيين والمثقفين واغتيال الكلمة الحرة الشريفة من ابشع انماط الاغتيالات التي تضع مرتكبيها تحت طائلة عقاب الشعب الصارم الذي دنت ساعته ولات ساعة مندم .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد حـزيـران ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٢ هجريه

تصاعد المقاومة والتظاهرات الشعبية
هو الكفيل بطرد المحتلين وتقويض عمليتهم السياسية المتهاوية

حساب الشعب

سلمان الشعبي

◊ اعلن صباح الساعدي عضو ما يسمى (مجلس النواب) بان مصروفات الاجهزة الامنية بلغت 25 مليار دولار خلال الاعوام الثماني الماضية ، ويتضح عبر هذا التصريح وعبر واقع الانهيار الامني المريع ان هذه المبالغ الطائلة دفعت للعصابات والميليشيات العميلة للاحتلال الامريكي والايراني لقاء اتعابهم في المساهمة الفاعلة في ابادة ابناء الشعب العراقي والاسهام في التفجيرات الاجرامية في الايام الداميات وغيرها .. يجري ذلك كله في ظل استمرار جريمة الاجتثاث بحرمان ملايين العراقيين من مصادر رزقهم ، وفي ظل حرمان العراقيين من خدمات الماء والكهرباء والوقود بل وقتل وقمع المتظاهرين منهم للمطالبة حتى بأبسط هذه الحقوق ، وهكذا ترتكب المظالم على ارض العراق ولكن جولة الباطل ساعة وصولة الحق الى قيام الساعة كما يقال ، وعلى الباغي تدور الدوائر .

◊ اعلن مصدر موثوق للثورة بان العميل المالكي اصدر امراً من مكتبه بغلق التحقيق الذي طلبه بعض اعضاء ما يسمى (مجلس النواب) والذي يتعلق بشحنات الزيت الفاسد والذي تسبب بهدر الملايين من الدولارات لان التحقيق اتجه الى مكتبه والى وزيري تجارته المتعاقدين عبد الفلاح السوداني وصفاء الصافي .. ولقد سرب احد مستشاري المالكي قوله في اجتماع خاص لا تهتموا بهذه التحقيقات وامام اية ضجة نشكل لجنة تحقيقية ونعطيها المدى الزمني الطويل وعندما ينساها الناس نطوي سجل التحقيق .. وما علم ان غضب الله وسورة الحق سيطويها عليه طي الكتب وسيكتوي في عذابها في الدنيا والاخرة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

◊ كشفت التحقيقات في فضائح الشاي المغشوش والمخلوط بنشارة الخشب عن ضلوع كل من علي الدباغ وصادق الركابي في صفقاته بعلم العميل المالكي وقبضة لحصته المعلومة في صفقة الشاي المغشوش ، وتندر على الدباغ سخرية امام سيده المالكي بقوله " سيدي ابو اسراء انت تعلم بان العراقيين دايخين ويهوون شرب الشاي ولا يحسون بنوعه حتى لو كان مصحوباً بالسم " فضحك المالكي والمجتمعون ملء اشداقهم وما دروا ان الله لن يمدهم بطغيانهم يعمهون ويستهزئ الله بهم حتى ينالوا جزاءهم العادل .

◊ بالرغم من الضجيج الاعلامي الواسع حول صفقات الطائرات والدبابات مع صربيا وكرواتيا فان العقود ظلت على حالها وقد دفعت اقيامها الى دول المنشأ ، ونال قدوري موحان ومحمد العسكري ومستشار المالكي العسكري فاروق الاعرجي ومعهم مدير عقود وزارة الدفاع والوسطاء من التجار الفاسدين حصصهم المعلومة بمباركة المالكي وعلمه وحصصه المسجلة باسم ابنه احمد في احد بنوك سويسرا .

◊ افاد رحيم العكيلي ما يسمى (رئيس هيئة النزاهة) في مجالسه الخاصة بان حيدر العبادي زاره زيارة خاصة مقدماً سجله المالي الذي لا يحتوي على أي شيء سوى راتبه ، فقال العكيلي لجلاسه بانه خاطبه : " (ابو علي) من الافضل لك ان لا تقدم هذه المطالعة " وعرض له ما مسجل لدى ما تسمى (هيئة النزاهة) من املاك وعمارات في شارع اكسفورد في لندن ، فأجابه حيدر العبادي : " استاذ رحيم استر عليَّ ومنو يقره ومنو يكتب ولا من شاف ولا من درى " .. وشر البلية ما يضحك .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد حـزيـران ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٢ هجريه

وجهة نظر عن التراث والتجديد

أبو خالد الطائي

أولاً لابد من التعريف الموجز للتراث قبل الدخول في الكتابة عن التراث والتجديد وموقفنا من التراث ، اعني حزب البعث العربي الاشتراكي ، فالتراث هو كل ما وصل الينا من الماضي داخل الحضارة السائدة فهو إذن قضية موروث وهو نظرية للعمل وموجه للسلوك ، فالتراث هو نقطة البداية كمسؤولية ثقافية وقومية وإذا أردنا أن نتحدث عن مرحلة زمنية وما فيها من عقائد وعلوم وثقافة وسلوك فنأخذ التاريخ العربي الإسلامي وكيف أقام دولة ذات حضارة من حدود اسبانيا غرباً الى الصين شرقاً وكيف تفاعلت حضارتنا مع الحضارات الأخرى ونحن ليس بصدد التحدث عن التاريخ العربي الإسلامي وإنما الحديث عن التراث والتجديد والأصالة والحداثة .

أما التجديد هو إعادة تفسير التراث طبقا لحاجات العصر فالقديم يسبق الجديد والوسيلة تؤدي إلى الغاية ، فالتراث هو وسيلة والتجديد هو الغاية وهي المساهمة في تطوير الواقع وحل مشكلاته والقضاء على أسباب معوقاته فالتراث ليس متحفاً للأفكار ونفخر به وننظر إليه بإعجاب بل هو نظرية للعمل وموجه للسلوك وبما أن الدين جزء أساسي من مكونات التراث العربي الإسلامي وما جاء فيه من عبادات ومعاملات وشرائع فما هو موقفنا من ذلك ؟ والأمور الأخرى من نظم وسياسيات لموروثات الدولة عبر السنين الماضية والى يومنا الحاضر؟ ، فللحزب موقف ورد ذلك في مورث الحزب حيث ورد نصاً يقول " أن من الأمور المركزية في مجتمعنا والمؤثرة في خلقنا وتراثنا وتقليدينا هو الماضي بكل ما يحمله من عوامل الحياة وتقاليدها وقوانينها وكذلك الدين ولكن عقيدتنا ليست حصيلة جمع كل ما يحمله الماضي والدين وإنما هو نظرة شمولية متطورة للحياة وحل شمولي لاختناقاتها وعقدها لدفعها إلى أمام على طريق التطوير الثوري " وان عقيدتنا مترشحة من واقع امتنا ومتقدمة عليه .

وقبل البحث والتجديد وطرقه لابد أن نعرف الواقعية والمثالية حيث هنالك أراء مختلفة حول عملية التجديد ومنها تذكر أنها حلول واقعية ومنها حلول مثالية وأين نحن من ذلك ليس ألان وإنما عبرنا عن إيجاد الحلول وأدوات التغيير والمنهاج والسياسيات التي نعتقد إنها سليمة وتوصلنا إلى تحقيق أهداف ألامه التي هي أهداف جماهير الشعب ولا ندعي الكمالية في الحلول فالكمال لله وحده عز وجل .. فالمثالية هي حركة رفض الواقع ومناداة بواقع أفضل وثورة على الوضع القائم وتطلع نحو المستقبل في حين ان الواقعية تسليم بالأمر الواقع والإبقاء على الأوضاع القائمة وفهم لما هو موجود دون وضع احتمالات أخرى لما لم يكون موجوداً .. فالمثالية بطبيعتها دعوة الى الثورة والتغيير فحزبنا جمع بين المثالية والواقعية فالتجديد او التحديث فيما يخص الواقع العربي وضعت له محددات من قبل الحزب متمثلة بفكرة ونظامه وسياسته والوسط الذي يعمل فيه فالفكر هو الأساس والعمل هو التطبيق .

فالحزب هو الطريق لتحقيق الأفكار ولا تغيير يحدث في الواقع إلا إذا كان مبنياً على أساس فكري مجسداً في الطليعة التي تقود أولاً والجماهير ثانياً " ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " فالتغيير يحتاج الى وعي في أهمية التغيير سواء كان وعياً وسياسياً او حضارياً ولا يتحقق ذلك الا بوعي أيدلوجي .. فإذن مهمة التراث والتجديد تحتاج الى التحرر من السلطة بكل أنواعها سلطة الماضي فلا سلطان الا للعقل المؤمن بالقيم الروحية والمتحرر من كل ما يعرقل التحرر والتقدم وبما بلائم روح العصر ، وان تحرر عقولنا من الخوف والرهبة والطاعة للسلطة سواء كانت سلطة التقاليد او السلطة السياسة فمهمة (التراث والتجديد) هو تفجير طاقات الإنسان المختزنة المحاصرة بين القديم والجديد وان مهمة التغيير لا تقع على عاتق فرد واحد بل مهمة طليعة المثقفين وجمهور الباحثين نظراً لتعدد جوانب التراث وحاجته إلى باحثين ومتخصصين في كل ميادينه ولما كانت المهمة تقع بالدرجة الأولى على عاتق الحزب التقدمي والثوري باعتباره هو عصب الجماهير وروحها والذي يعبر عن تطلعاتها وهو الذي يرث الماضي ويعبر عن وجدان العصر فالحزب هو الذي يقوم بتجديد التراث لأنه المعبر عن الجيل الجديد والممثل لروح العصر وطليعة الجماهير .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد حـزيـران ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٢ هجريه

بغْـدَادُ ثُـوري وَارْعِـدِي

قصيدة بقلم شاعرها

بَغْدَادُ ثُوري وَارْعِدِي ثُـوري وَلا تَـتَـرَدّدِي
وَلْتَشْـرقِي شَمْسَاً عَـلى لَـيْل العِرَاق الأسْـوَدِ
وَلْـتُبْصِقِي بِوُجُوهِ مَـنْ جَاؤوا بِـنَعْل المُعْتَدِي
وَقِفِي عَلى مَرْمَى الرَّصَاص وَفِي لَظَـاهُ تَوَحَّـدِي
تَـأبَى المُرُوءَة أنْ تَكُونِي لَـبْوَة المُسْـتَأسِـدِ
إنْ كَـانَ فِي المَوْتِ الحَيَاة إذنْ فَمُوتِي تُحْمَدِي

بَغْدَادُ ثُوري وَارْعِدِي ثُـوري وَلا تَـتَرَدَّدِي
ثُوري عَلى المُسْـتَعْمِرِينَ وَكُـلّ ذيْـل أنْكَـدِ
وَكَـسِّري القُـيُـودَ لا مَا عِشْـتِ كَيْ تُقيَّدِي
لَمْ يَبْقَ فِي أقْـوَاس صَـبْرك مَنْـزَعٌ فَتَـمَرَّدِي
دُوسِـي بِنَعْلِكِ فَوْقَـهُمْ مِنْ مُلْتَحِ أوْ أمْـرَدِ
ألْمُضْحِكُ المُبْكِي ادعَـاءُ المُدَّعِـينَ الحُشَّـدِ
مِنْ أنَّهُمْ مِنْ صُلْبِ أصْلاب الـ (العَلِيّ) الأصْيَدِ

كَـمْ بِاسْـمِهِ انْتَهَكُوا فَصَارَ مَصَائِدَ المُتَصَيِّدِ
كَـمْ زَوَّرُوهُ وَكَـانَ سَـيْـفَ اللهِ وَالجُـرْحَ النَّـدِي
وَلَكَمْ أسَـاؤُوا لِلْبطُولَةِ فِي مَـدَاهُ الأبْعَـدِ
بَاعُـوهُ فِي سُـوق العَـمَالَةِ بَيْعَ مَسْلُوبِ الغَدِ
ألْمُنْحَنُونَ الصَّاغِرُونَ جُـنُودُ كُـلّ مُجَنِّـدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد حـزيـران ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٢ هجريه

أُولاءِ مَنْ صَاحُوا بِنِيْرَانِ المَجُوسِ: تَوقَّدِي
حَتَّى القِحَابُ تَتُوبُ إلاَّ هُمْ .. فثُوري وَاشْهَدِي
وَيْحَ العَمَائِم في غَدٍ مِنْ بَطْشِ آلِ مُحَمَّدِ

قَالُوا : (حُكُومَتُنَا) فَقُلتُ : حُثالةُ الزَّمَنِ الرَدِي
فِي إسْتِهَا خَتْمٌ وَفِيهِ عَلامَةُ المُسْتَوردِ
فَعَلِّقُوا تَعْوِيذةً في إسْتِهَا المُعَرِّبِدِ
مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ لهَا وَهَلْ لَهَا مِن حُسَّدِ؟
نِصْفُ (الخَرَا) مِنْ (تلْ أبيبَ) وَنِصْفهُ مِنْ (مَشْهَدِ)!!
قَالُوا : مُصَالَحَةٌ !!! فَقُلْتُ : دَعَارَةُ المُتَعَوِّدِ
يَا (مَالِكِيُ) بِهَا تَمَسَّحْ وَاقِفَاً أوْ فَاقْعدِ
مَا أنْتَ إلاَّ ضَرْطَةٌ في السُوْقِ فاكْتبْ وَازْدِدِ
وَ(البَرْلَمَانُ) ! فَقُلْتُ : أجْمَلُ مَا بِهَذا المَشْهَدِ
هُمُ الكِلابُ ، سُرُوجُهم فَوْقَ الظُهُورِ الأُوَّدِ
مِنْ قِلَّةِ الخَيْلِ العِتَاقِ الجَامِحَاتِ الجُرَّدِ
صِنفَانِ هُمْ تَوسَّدَا ذِرَاعَ كُلِّ مُوَسِّدِ
فَلاعِبٌ بِخِصْيَتَيهِ رَائِحٌ وَمُغْتَدِي
وَنَابِشٌ بِمِنْخَرَيهِ بِالْنِعَالِ لا اليَدِ
فَلْيَبْشِرِ المُسْتَبْشِرُونَ بالهَنَا وَالسُؤدَدِ!!
قَالوا : لنَا (وُزَرَاؤُنا) قلتُ : البَلاءُ السَرْمَدِي
هُمُ (العَتَاوي) المُتْخَمُونَ مِثْلَهُمْ لَمْ نَشْهَدِ
مُنَاضِلُونَ نَاضَلُوا مِنْ أجْلِ عَيْشِ أرْغَدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد حـزيـران ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاخرة ١٤٣٢ هجريه

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثيا نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية ، وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ، ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراس لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ اهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة سنتناول في هذا العدد مفهوم الاستقلال الاقتصادي ..

الاستقلال الاقتصادي

ان المقصود بالاستقلال الاقتصادي لقطر من الاقطار هو اكتفاءه الذاتي الاقتصادي .. ولكن ما هو الاكتفاء الذاتي ؟ ان اقتصاداً في قطر ما يمكن ان يسمى مكتفياً ذاتياً اذا كان قادراً على تلبية المتطلبات الاجتماعية العامة للسكان ذلك القطر ، على اساس التراكم الداخلي ومتوسط مستويات انتاجية العمل في العالم .. وحين يعرف الاكتفاء الذاتي الاقتصادي بالقدرة على تلبية متطلبات المجتمع على اساس التراكم فلا يعني هذا ان كل اقتصاد وطني قادر علمياً على ان ينتج بنفسه كل القيم الاستعمالية الرئيسية التي يحتاجها المجتمع .. ووجود تقسيم عالمي للعمل وتبادل دولي للعمل وتبادل دولي للإنتاج هو الذي يعوض عما يعجز الاقتصاد الوطني عن انتاجه من هذه القيم ، واذا كان هذا الاقتصاد بإمكاناته الخاصة ، غير قادر على تزويد المجتمع بكل حاجاته ، ترتب عليه ان ينتج من القيم الاستعمالية ما يكفي لمبادلتها بالسلع التي تنتجها الاقطار الاخرى ، وبذلك يوفر للمجتمع جميع السلع التي يجب ان يملكها .

وهكذا يمكن ان يعد اقتصاد ما مستقلاً رغم الاستيرادات ، وذلك طالما كانت قيمة انتاجه الكلي تلبي جميع حاجات المجتمع .. وما يمكن استخلاصه من هذا كله هو ان فهم الاستقلال الاقتصادي بانه مجرد (اعتماد الدولة على مصادرها وطاقاتها وحدها فهم ناقص .. ومن الطبيعي ان الاستقلال الاقتصادي بهذا المعنى لا يمكن ان يتحقق الا في ظل اقتصاد وطني ناضج او متطور .. وبكلمة اخرى ، لا يعني الاستقلال الاقتصادي مجرد انتهاج سياسات اقتصادية مستقلة او اقامة علاقات اقتصادية متساوية ، دون ارساء الاساس المادي الذي يمكن ان تقام عليه هذه العلاقات او تنتهج هذه السياسات وقد اتضح من التطورات الاقتصادية التي مرت بها الاقطار النامية منذ الحرب العالمية الثانية ، بان المشكلات الاقتصادية التي ورثتها هذه الاقطار لا يمكن حلها بمجرد انهاء ارتباطها المباشر باحتكار اجنبي معين او دولة او مجموعة دول اجنبية ، كما اتضح بان حالة اللا مساواة الاقتصادية التي تعانيها الاقطار الاقل نمواً في السوق العالمية ، تلك الاسواق تحكمها قوانين انتاج السلع ، ستستمر حتى بعد زوال جميع العلاقات الاقتصادية غير المتساوية ، وذلك ان حالة اللا مساواة هذه هي ثمرة سنوات طويلة من الاستغلال الاقتصادي ، ومن التخلف الاقتصادي ، وان استئصالها يتطلب بناء اقتصاد وطني يتسم بالتطور او النضج ومن المسلم به ان من المتعذر الفصل بين الاستقلال الاقتصادي والاستقلال السياسي .

ومن خلال هذا المنظور فان حزب البعث العربي الاشتراكي يؤمن بالاستقلال الاقتصادي للقطر ويناضل به من اجل ذلك في سائر الاقطار العربية وكان تأميم الحزب لشركات النفط خطوة كبيرة وجريئة على طريق تحقيق الاستقلال الاقتصادي ، ويؤمن حزب البعث العربي الاشتراكي بانه في عصر الاقتصاديات ذات الاحجام الكبيرة والعالمية كالاقتصاد الامريكي والسوق الاوربية المشتركة والكوميكون (السوق الموحدة للبلدان الاشتراكية) فان كل قطر عربي على حدة يجابه صعوبات بالغة في تحقيق استقلاله الاقتصادي بدون تحقيق شكل من اشكال الوحدة العربية التي تضمن للأقطار العربية تطور اقتصادياتها وضمان استقلالها الاقتصادي بشكل موحد او متضامن في عصر الاقتصادات .

والان بعد مصادرة التأميم عبر منهج حكومة المالكي العميلة منح نفط العراق للشركات الاحتكارية عبر ما يسمى (عقود المشاركة في الانتاج) او (جولات التراخيص) ، وفي ظل الاحتلال فأننا نناضل ونجاهد عبر مسيرة الجهاد والتحرير لتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي للعراق من جديد ، وعبر الغاء كافة (عقود المشاركة في الانتاج) و (جولات التراخيص) من قبل الحكم الوطني الديمقراطي التعددي المستقل الذي يسود بعد الاحتلال انطلاقاً نحو معابر التحرير والاستقلال السياسي التام والاستقلال الاقتصادي الناجز .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق

في الذكرى التاسعة والثلاثين لقرار تأميم النفط الخالد يتجدد جهادنا لتحرير العراق سياسياً وأقتصادياً

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْث العَرَبِي الاشْتِرَاكِي
قِيادَةَ قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَة خَالِدَة
وحدةَ حرية اشتراكيةَ

في الذكرى التاسعة والثلاثين لقرار تأميم النفط الخالد

يتجدد جهادنا لتحرير العراق سياسياً وأقتصادياً

يا ابناء شعبنا المكافح

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

تمر علينا اليوم الذكرى التاسعة والثلاثون لقرار تأميم النفط الخالد في الاول من حزيران عام 1972 الذي حرر نفط العراق من ربقة الشركات الاحتكارية الاجنبية وأنهى عقوداً مما كان يسمى (الامتيازات النفطية) التي جرت تحت مظلتها ابشع عمليات نهب ثروة العراق النفطية ، ولقد ارسى قرار تأميم نفط العراق الذي حققته ثورة البعث في العراق الاساس المتين للاستقلال الاقتصادي الذي توج الاستقلال السياسي وأطلق عجلة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي الوطني بالأفق القومي والمضمون الديمقراطي في ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة في ميادين الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات ، فتحققت جملة من المنجزات التي تجلت في ارتفاع القدرة الشرائية للمواطنين والرفاه المعيشي والازدهار الثقافي والنفسي والصحي وبناء الجيش العقائدي المدافع عن الوطن والامة ، والتي فتحت امام الانسان العراقي اوسع ابواب التطور والتقدم والنهوض بما حول العراق الى قلعة متقدمة ناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة بما أكد قدرة هذه القلعة على الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله بوجه العدوان الايراني الغاشم عبر ارساء قرار تأميم النفط الخالد للبداية الصحيحة للدفاع عن العراق بوجه الاطماع الاجنبية والذي ادى الى دحر العدوان الايراني وتحقيق النصر عليه في الثامن من اب عام 1988 ، مما حدا بمعسكر اعداء الامة العربية الى شن العدوانات المتتالية العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والعدوان الاميركي الصهيوني الفارسي عام 2003 والذي سبقه الحصار الجائر الذي امتد ثلاثة عشر عاما وما افضت اليه هذه العدوانات والمخططات التآمرية الى احتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 والذي أتجه الى تدمير العراق ، فقوض استقلاله السياسي والاقتصادي وفضلاً عن الابادة الجماعية والاعتقالات بالجملة لأبنائه وتجويعهم وتهجيرهم وحرمانهم من ابسط خدمات الماء والكهرباء

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيـار ٢٠١١ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٢ هجريه

فلقد اتجه المحتلون الى نهب النفط العراقي وبالتقاسم مع عملائهم المالكي والشهرستاني والطالباني وغيرهم من شمال العراق حتى جنوبه مصادرين قرار التأميم عبر منح الشركات الاحتكارية الاجنبية الاميركية والبريطانية والهولندية والكورية الجنوبية وغيرها ما أسموها (عقود المشاركة في الانتاج) و (جولات التراخيص) التي منحت عائدات النفط العراقي للشركات الاجنبية في عقود وهمية باطلة ، ولقد نبه الحزب في بياناته السابقة ويؤكد في بيانه هذا على بطلان هذه العقود وبطلان ما يسمى (بجولات التراخيص) والتي ستلغى فوراً عند فجر التحرير والاستقلال الذي بات قاب قوسين أو ادنى .

يا ابناء شعبنا المقدام
أيها الشرفاء العرب واحرار العالم

ان شعبنا الابي ومقاومته الباسلة يواصلون جهادهم الملحمي بوجه المحتلين وسارقي ثرواته النفطية وثروات الشعب كله ، والتي تجلت على نحو جلي في احتلال ايران بئر الفكة النفطي وفي سرقة ايران لنفط حقول الطيب وابي غرب وغيرها وسرقة الكويت لنفط الرميلة بالحفر المائل وغيره من وسائل الاستحواذ على نفط العراق عبر التسهيلات التي تقدمها لكل سارقي نفط العراق حكومة المالكي العميلة شريكتهم في هذه السرقات الفاضحة المؤطرة بأبشع عمليات الفساد المالي والاداري وقمع التظاهرات الشعبية الكبيرة ، والتي لن تؤثر عليها عمليات قتل المتظاهرين واضطهادهم والتي ستتواصل جنباً الى جنب مع تصاعد جهاد البعث والمقاومة الباسلة وحتى الطرد النهائي للمحتلين وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي للعراق الذي تتقد جذوته اللاهبة في الذكرى التاسعة والثلاثين لقرار تأميم نفط العراق الخالد ، وحتى سطوع فجر النصر المبين وارتفاع راية الحرية والاستقلال التام ترفرف في ربوع العراق كله .

وليحيا العراق وشعبه الاشم وامته العربية المجيدة .
والمجد لشهداء العراق والامة الابرار .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
١ حزيران ٢٠١١ م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله